

دروس في أصول فقه الإمامية

[373] ومن أوضح صوره البرهنة الرياضية، ففيها انتقال من الشئ إلى مساو له، بل من الأخص إلى الأعم. والقياس الارسطي باب منه (الذي أساسه الانتقال من الكلي إلى الجزئي) - المعجم الفلسفي - مادة: استنباط - . وقسموا الاستنباط إلى قسمين، هما: أ - الحملية: وهو ما كانت مقدماته مسلما بصدقها بصفة نهائية. ب - الفرضية: وهو ما كانت مقدماته مسلما بصدقها بصفة مؤقتة. 2 - الاستقراء indction وعرفوه بأنه " الحكم على الكلي بما يوجد في جزئياته جميعها. وهو الاستقراء الصوري الذي ذهب إليه ارسطو، وحده وسماه (الايلاجوجيا). أو الحكم على الكلي بما يوجد في بعض أجزائه. وهو الاستقراء القائم على التعميم. وعلى الأخير اعتمد المنهج التجريبي، فهو ينتقل من الواقعة إلى القانون ومما عرف في زمان أو مكان معين إلى ما هو صادق دائما وفي كل مكان " (1). والخلاصة: الإستدلال: هو إقامة الدليل للوصول إلى المطلوب. _____ (1) - م. ن - . (*)
